

من مشاكل الدلالة (*)

أحمد الشاوي بن عبد الله

معهد الدراسات والأبحاث للتعريب الرباط.

الانجليزي الذي يراه «*skeep*» إن كان واقفاً، و«*mutton*» إن كان لحمًا، كما تختلف نظرتهم مع جاره الإسباني الذي يرى في مدلول «*poisson*» «*el pescado*» ان قصد به جنس السمك و«*piez*» ان كان سمكاً يُصَاد ويؤكل. ثم إن مفهوما ما في لغة ما قد يُعبّر عنه بأكثر من لفظ في لغة ثانية، فال «عمّ» مثلا هو «*l'oncle paternel*» الى غير ذلك من الاختلافات.

غير أننا نلاحظ ان تزايد فرص الاتصال بين أفراد العشائر اللغوية، واتساع المواصلات ووسائل الاعلام، وتعاون العلماء والخبراء ومؤسسي الحضارة، كل هذا يقلل الفوارق، ويعمل على مماثلة المنظار الذي تتخذه كل لغة لمواجهة الواقع وتقييمه.

ثم ان الام تسمى جاهدة لتجعل من لغتها لغة تكنولوجية، فتترجم وتستعير المفاهيم والمصطلحات، وهي في كل ذلك تعمل على أن يتم وضع مصطلح واحد للمفهوم العلمي الواحد ذي المضمون الواحد في الحقل الواحد. وكثيرا ما يكون هذا المصطلح نسخة من مصطلح أجنبي في مفهومه أو لفظه.

هذه اللغة العلمية والتقنية هي التي أهد أن تكون رائدنا ونحن ندرس مشاكل الدلالة من خلال الترجمات التي نعر عليها في المعاجم الثنائية للغة.

1. أنواع الترجمات التي نعر عليها :

الحالة 1 : المفهوم محدد ومضبوط في ترادفه العربي.

موظف *fonctionnaire*
نحلة *abeille*

تمثل هذه الحالة أغلب المصطلحات المتداولة.

يمر انجاز أي معجم ثنائي اللغة، كغيره من الانجازات المعجمية بمراحل متعددة، ودراسات دقيقة تختلف اهميتها باختلاف الغاية من التأليف، وتنوع طريقة الانتاج، واقتناعات المؤلفين (أو المؤلف) واختياراتهم. ويرى معهد الدراسات والأبحاث للتعريب أن تتدرج المراحل حسب الترتيب الذي اشار إليه في وثيقة «منهجية وضع المصطلحات» الخاصة «بمراحل اعداد المعاجم»، وان تأخذ مرحلتنا «التحليل الاعجمي» (*l'analyse lexicologique*) و«الاحصاف» (*la mise au point*) ما تستحقان من اهتمام وعناية، حيث ندرس فيهما المشاكل الدلالية المرتبطة بمسألة «ترادف» الالفاظ العربية بنظيراتها الأجنبية.

هذه المشاكل الدلالية هي التي ستكون محور هذا الحديث الذي سيقصر على الترادف بين مصطلحات فرنسية وعربية. وسنظل على هذه المشاكل من خلال الترجمات التي نعر عليها، والتي تقودنا الى التعرف على حقول دلالية مرتبكة، ثم على ضوابط اختيار المصطلحات ووضعها، وذلك قبل أن نفحص نموذجاً تطبيقياً لدراسة حقل مرتبك.

قد يكون من المفيد، قبل الخوض في مشاكل الدلالة، أن نتذكر أن كل لغة تقتطع واقع الحياة التي تعيشه عشيرتها بشكل يغير — قليلا أو كثيرا — ما تقوم به لغة أخرى. فالعربي، لسيل الصحراء، يُقرّ عينه بالنبا السارّ الذي يثلج صدره. بينما يتوق الفرنسي الى مثل هذه البشري التي تدفئ صدره *lui réchauffe le cœur*. وقد يسرى التباين بين لغتين الى اجزاء الجسم فتكون «الرّجل» عند العرب : «من أصل الفخذ الى القدم» ويكون «*le pied*» «*la partie inférieure articulée à l'extrémité de la jambe*» وتختلف نظرة الفرنسي الى الحيوان «*mouton*» مع جاره

(٥) الدورة التدريبية العالمية في صناعة المعجم العربي للناطقين باللغات الأخرى 1 — 8 ابريل 1981 الرباط.

الحالة 2 : وجود عدة مقابلات لمصطلح اجنبي واحد. وتنقسم هذه الحالة الى :

أ — ما يتعلق باللغة العامة :

- وضع، جعل، حطّ — *poser, v. tr.*
ذهب، انطلق، مضى، راح، توجه، — *aller, v. intr.*
اتجه الى، قصد

وهذه مسألة طبيعية بالنسبة لقاموس عام ثنائي اللغة، فيما يتعلق بمفهوم عامّ لتحديد الفروق فيه حسب الاستعمال والسياق. □ وهنا ينبغي أن لانسى أن اللغة العامة تستسيغ من الترادف والاشتراك وحتى الغموض ما يساعد على تلوين المعاني وتنوع الاساليب الشعرية والبلاغية.

ب — أما بالنسبة لمعجم ذي اختصاص فان المشكل يمكن في اختيار لفظ — أو أكثر عند الضرورة القصوى — من بين الألفاظ المعروضة. فإذا وجدنا :

	محرار
	مِحْرٌ
	ميزان الحرارة
	مقياس الحرارة
	ثيرموتر، ترمومتر
مقابلة	<i>thermomètre</i>

يكون علينا أن ندرس جذر اللفظ (ح رر) ومعناه في القواميس العربية الوحيدة للغة، ثم نبحث عن معنى الصيغة الموجودة : هل «محرار» (مفعال للداة) تساوي «مِحْرٌ» (الذي هو من «حَرُّ الماء : سَخُن — حَرَّ القتال : اشتد ...»). هل *thermomètre*، حسب كل من «محرار» و«مِحْرٌ» يعطي الحرارة أو يقيس الحرارة ؟ ثم هل من المفيد أن نستعمل كلمتين، احدهما «مقياس» أو «ميزان» عوض كلمة واحدة ؟ وفي حالة استعمال لفظين، وهذا ما ينبغي تجنبه قدر الامكان، هل *thermomètre* هو مقياس أو ميزان ؟ وفي حالة استعمال لفظ واحد، هل نفضل «محرار» أو «مِحْرٌ» أو «ثيرموتر» (على اختلاف في رسم هذه الكلمة العربية) ؟ أو نترك الاختيار للقارئ كما ورد ذلك في معجمي الكيمياء والفيزياء الموحدين حيث نجد فيهما :

محرار — ترمومتر *thermomètre*

هذا التحليل الاعجمي يجب على المعجمي أن يقوم به كلما وجد نفسه امام عدة مقابلات عربية توحى لأول وهلة بأنها ألفاظ مشتركة المعنى بل مترادفة كل الترادف. ومن هذا المثل تدركون مقدار الحيرة التي تنتاب المستعمل وهو يتأمل سلسلة

«المترادفات» التي تتجمع لديه كلما أخذ يبحث عن مقابل عربي في مختلف المعاجم الثنائية اللغة، مثال ذلك : *anion* في معجمي الفيزياء والكيمياء المذكورين أعلاه.

- في الفيزياء : أنيون، أيون سالب، أيون أنودي *anion* —
في الكيمياء : أنيون، أيون سالب، شاردة سالبة *anion* —

وقد يفضل بعض مؤلفي المعاجم الثنائية تصنيف الألفاظ أمام المصطلحات الأجنبية، تاركين للمستعمل مشكلة اختيار اللفظ العربي الأصلح. من ذلك ما ورد في «معجم العلوم الطبية والطبيعية» أو كما سماه ايضا مؤلفه الدكتور محمد شَرْف بالانجليزية *An English - arabic Dictionary of Medecine, and Allied Sciences.*

أريب، خبير، متوفر، متخصص، مدرب، بارع *Expert* —
○ يعود تراكم المقابلات احيانا الى اختلاف لغة المصدر من الانجليزية أو فرنسية، ويعود في بعض الأحوال الى استعمال لفظ اقليمي.

الحالة 3 : تشابه هذه الحالة سابقتها، إلا أن المقابلات العربية يكون لكل منها عند الضبط رجيع (*réfèrent*) مخالف لرجيع اللفظ الآخر. نجد مثلا :

ابن عرس، سرعوب، فأرة *belette*

للتمييز بين هذه الحيوانات «العربية» علينا أن ندرس مميزات كل واحد منها في المضامين العربية والأجنبية.

وقد لا يكون أي لفظ منها صالحا لمقابلة *belette*.

الحالة 4 : نجد لفظا واحدا لمقابلة عدة مصطلحات أجنبية مثل :

صوتي :
} *phonateur*
phonétique
phonique
phonologique

حلل هذا المشكل نرجع الى المضامين الأجنبية الوحيدة للغة من قواميس لغة، وترادف، واختصاص، وكتب علوم، لنبحث عن المفهوم الدقيق لكل لفظ من الألفاظ، فإذا وجدناها مجرد مترادفات تمثل مستويات لغوية مختلفة كما هو الشأن بالنسبة للألفاظ : *calepin* و *agencer - carnet* و *disposer* و *auto* و *automobile*، احتفظنا لها بلفظ عربي واحد، فلا فائدة من مجارة اللغة الفرنسية في استعمالها الخاصة.

اما إذا كانت المصطلحات الأجنبية متباينة المفاهيم استعنا

بالقواميس العربية الوحيدة اللغة لضبط مفهوم «صوتي»، وحاولنا مقابلته بالمصطلح الفرنسي الذي له نفس المفهوم، واعتبرنا المصطلحات الأجنبية الأخرى «فراغات» (lacunes) في اللغة العربية أي ليس لها مقابل في هذه اللغة.

الحالة 5 :

□ لا يوجد اللفظ الأجنبي الذي نبحث عن مقابله العربي في المعاجم الثنائية أو المتعددة اللغة ولا في الاستعمال العربي المعروف، مثل :

- *billeteur* (n.m. et adj.)
- *télécopieur* (n.m.)

□ أو نجد تفسيراً للمصطلح الأجنبي، مثل :

- *paléolithique* (adj.)

□ أو نجد اللفظ الأجنبي الذي لا يكسب صبغة عالمية، قد أعيدت كتابته بحروف عربية، مثل :

- *cantine* كانتين
- *électrophone* إلكتروفون

□ وقد نجد المصطلح الأجنبي مع مقابل عربي لا يرادف المفهوم المقصود من البحث، مثل :

- *bélier* كبش

كبش أي حيوان، في حين نبحث عن «اندفاع الماء في الكفتوات» المعبر عنه بـ «*coup de bélier*». هذه الأمثلة تبين أنواعاً من الفراغات العربية التي يهدد المعجمي ملأها.

الحالة 6 : وجود نفس الألفاظ العربية أمام مصطلحات أجنبية متباينة المعنى، مثل :

- *crémone* مزلاج، رتاج
- *Verrou* مزلاج، رتاج، يترس، مصك، ترباس، مرتاج، يغلاق
- *Serrure* مزلاج، رتاج، غلق، مغلاق، مغلق، بلح، ذبة، غالق، كالون، قفل
- *Cadenas* قفل، رزة، صندوق

المصطلحات الأجنبية تدل على معاني متقاربة [أدوات لإغلاق باب] فهي إذن تنتمي لحقل دلالي واحد، غير أن مقابلاتها العربية لا تميز الفوارق الدلالية التي تجعل *cadenas* غير *serrure* أو *verrou*، ولهذا السبب تكون هذه المصطلحات حقلاً دلالياً مرتبكاً.

11. الحقول الدلالية المرتبكة :

1) تعريف : نفهم من التفسير السابق أن «الحقل الدلالي المرتبك» هو حقل دلالي يجمع مصطلحات أجنبية ذات مفاهيم متقاربة ونجد لها في الاستعمال ومعاجم الترجمة نفس المقابل أو المقابلات العربية مع اختلاف في زيادة ألفاظ أو نقصانها.

وهكذا يمكن أن نستخرج من المثال السابق الألفاظ الأجنبية التي تقابل «مزلاج» مثلاً، وهي : *serrure, verrou, crémonne* إلخ.

2) كيف نعرف الارتباك ؟

أ - باستعمال القلب، وهو أن نعد، بصفة منتظمة، أثناء عملية إعداد معجم أجنبي - عربي إلى إعداد نسخة ثانية منه، وفي نفس الوقت، تمثل نفس الألفاظ الأجنبية والعربية ولكنها مرتبة ألفبائياً حسب الألفاظ العربية. إن هذه العملية تساعدنا على كشف الارتباك الذي قد لا نتنبه إليه بدون الانطلاق من اللغة العربية. فإذا وجدنا مثلاً أمام لفظ : قفل : *serrure* و *cadenas* نعرف أن هناك ارتباكاً يجب إزالته.

ب - بالاعتماد على حنكة اللغوي ومعرفة صاحب الاختصاص. فعندما نجد أمام *forage* : حفّر، نبحث عما يقابل : *creusement* و *creusage* و *fouille*.

ت - مباشرة وذلك بتوسيع مجال الدراسة فنأخذ مثلاً : *affecter, allouer, assigner, attribuer, décerner, imputer*.

ونبحث عما يقابلها في معاجم الترجمة.

- نتمتع في جمع الألفاظ الأجنبية على معلوماتنا وتجاربنا الخاصة، ثم على مساعدة المختصين، وبالحصول على معاجم الترادف الأجنبية، وعلى الموسوعات وكتب الدراسة والاختصاص.
- نثبت جميع المقابلات العربية التي عرفنا عليها في المعاجم أمام الألفاظ الأجنبية ولو بصفة مؤقتة.

3) فحص الارتباك : هل يتعلق الأمر :

أ - بخطأ في المقابلة : فسُخ «التي تعني» «*résiliation*» لا يمكن أن تقابل بصورة سليمة *abrogation* و *abolition* و *invalidation* و *annulation*.

ب - بسوء توزيع الألفاظ العربية حيث لا يمكن أن يُقابل

مثلا : «ابن عرس» «*rat*» و«فأر» «*belette*» بل يجب تبديل المقابلات العربية فيكون : «ابن عرس» «*belette*» و«فأر» «*rat*».

ت — بمشكل توحيد بين الدول العربية : فصل، قسم، حجرة درس، صف، لمقابلة «*salle de classe*».

ث — بفرغات، حيث لا نجد أي مقابل عربي، مثل «*bonification*» التي اقترح لها «نفل».

4) اقتراح الترجمات :

وهنا تختلف الحلول باختلاف نوعية الارتباك.

أ — تصحيح الخطأ : وينبغي تعليل الاختيار قدر الامكان. ويكون التصحيح بالاعتماد على القواميس الوحيدة اللغة العربية والأجنبية.

ب — اختيار بين لفظين أو أكثر أو إعادة توزيع ألفاظ وذلك اعتمادا على القياس والمقيرة على أساس ضوابط الاختيار بين الألفاظ.

ت — الاستفادة مما تم تويحيده في العالم العربي، والاستعانة بخبرة مكتب تسيق التعريب ومجهوداته المشكورة في هذا السبيل.

ث — في حالة وجود فراغ : اقتراح لفظ يستوفي شروط الوضع والاختيار حسب ما تم الاتفاق عليه داخل الجامع والهيئات العلمية والندوات والمؤتمرات، وخصوصا ما أسفرت عنه ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلحات العلمية الجديدة المتعددة بالرباط ما بين 18 و20 من شهر فبراير 1981. وهذه الضوابط يمكن تلخيصها كما يلي :

4. ضوابط الاختيار والوضع.

إن الضوابط كثيرة ومتنوعة، منها ما يدخل في التكوين اللغوي والثقافي لمؤلفي المعاجم، ومنها ما يصل اليه الباحث بملكته اللغوية التي اكتسبها بالممارسة العملية والذوق السليم، وهي في كل الأحوال لا تمثل إلا إطارا عاما للدراسة، على المعجمي أن يعمل داخله وهو متمسك بحسن التصرف ولباقة العالم الأريب. يعتمد الباحث في هذا الاختيار على :

أ — التعريف المثبت لكل لفظ في القواميس الفريدة اللغة، ثم على مقابلة المفاهيم العربية والأجنبية بعضها ببعض.

ب — مدى انتشار اللفظ (أو الألفاظ) عند سلامته اللغوية والترجمية.

ت — رأي اللغويين وأصحاب الاختصاص وإجماعهم — إن حصل — وذلك بعد مشاورتهم.

ث — القلب الذي نزاوله أثناء مراحل الدراسة التحليلية، وعلى معارضة النص الأجنبي بالنص العربي باستمرار.

ضوابط وضع لفظ أو اختياره :

أ) ضوابط لغوية :

1 — الابتعاد عن الاقتراض قدر الامكان : اللفظ العربي الأصيل مُفضَّل على اللفظ المُقرب مثلا : «هاتف» يفضل على «تليفون».

وذلك للوضوح اللغوي وسعيا للتعميم والتوحيد.

2 — الابتعاد عن اللفظ الذي له صبغة إقليمية ضيقة. مثلا : «عمودي» يُفضَّل على «شاقولي» حيث يعرض اللفظ الاقليمي باللفظ العربي القح وذلك قصد التوحيد.

3 — اللفظ الذي يمكن الاشتقاق منه يُفضَّل على غيره مثلا : «هاتف» يُفضَّل على «تليفون» حيث يمكن أن يُشتق منه قَتَف «*téléphoner*» «أكسيد» يمكن أن يؤخذ منه : أوكسَد «*oxyder*».

□ وأشير هنا إلى أن اللفظ الثلاثي يفضل على غيره لأنه يبيح جميع الاشتقاقات العربية.

4 — اختيار اللفظ الذي يخضع لصيغة عربية :

مثلا : تَلْفَاز (صيغة يفعال) يفضل على تلفزيون لجهاز «*téléviseur*»

5 — تفضيل لفظ واحد على لفظين أو أكثر :

حيث يتعذر، مثلا، أخذ صفة من :

مثَل أعلى
فنقول في الصفة :
— *idéal* (n.m.)

أمثل
— *édéal* (adj.)

وخالف بذلك قاعدة الاتساق (*la cohérence*) التي يجب أن تكون بين الاسم والصفة.

6 — تفضيل اللفظ ذي المعنى الواحد على المشترك اللفظي أو على الجذر المشحون اي الذي أخذت منه صيغ كثيرة لتدل على معاني مختلفة، مثلا : أخذت من «خ ل ف» «خلاف» ومخالفة التي تقابل عدة أشياء، ولذلك اختير لـ «*dérogation*» [من حاد عن الطريق أي مال وابتعد].

Solde	أجرة — إدارة — تمويض — جامكية — جؤمك — نجيز — راتب — رزق — طَمَع عطاء — عطاء — عطية — إعطاية — علوفة عمالة — قرض — فريض — ماهية — مُرتب — مرسوم — وجيبة.
appointements	أجر — أجور — توظيف — جامكي — جامكية — جِراية — راتب — رواتب — شهرية — ماهية — مراتب — مُرتب — مرتبات.
traitement	إدارة — أساوة — جار — جِراية — جزل راتب — عائدة — قرض — فريض — ماهية مرتب.
émoluments	أتعاب — جِراية — جُعل — دُخل — راتب رواتب — فوائد — مُرتب — مكافأة — منافع — نفقة (الزوجة).
Récompense	أجر — تمويض — ثواب — جائزة — جازية جزاء — حِسبة — عطاء — عوض — كِفاه مجازاة — مقابلة — مكافأة — نجوة — ثبلة.

هذه هي الألفاظ العربية التي قدمتها المعاجم الثنائية والمتعددة اللغات لمقابلة مصطلحات الحقل 13 من مشروع معجم الادارة العامة.

ونظرة ملقاة على هذه الألفاظ تنبئ بوجود خلط في مفهوم مصطلحات الحقل في أذهان مؤلفي معاجم الترجمة. وللتأكد من هذا الخلط أو الارتباك نحاول استعمال الرجوع أو إعادة ترتيب هذه الألفاظ، بحيث نضع أمام كل لفظ عربي ما كان أمامه من مقابل أو مقابلات أجنبية، وسنجد أنفسنا نلاحظ أن كل لفظ عربي يقابل في الغالب مصطلحين أو عدة مصطلحات من عناصر هذا الحقل، وذلك بقطع النظر عما يمكن أن يُقابل من مصطلحات خارج هذا الحقل.

(2) الرجوع في الحقل 13 :

émolument, rémunération	أتعاب
salaire	أجارة
paie, salaire, rémunération, rétribution, récompense, appointements	أجر

(ب) ضوابط لغوية واجتماعية.

1 — الاستعمال : اللفظ العربي المنشئ غير من اللفظ النادر الاستعمال أو اللفظ الغريب في حروفه أو صيغته.

2 — الإتماد عن الألفاظ ذات مفاهيم خاصة وفاحشة في بعض الاستعمالات الدارجة أو الاقليمية مثل بعض صيغ مادة «ن ح و» ومثل مقابل *alcalin* بالنسبة للمغاربة و *poussin* بالنسبة لبعض المشاركة.

□ هناك مشاكل خاصة بالترجمة العلمية والتقنية، وتتعلق.

1 — بفك لفر بعض الكلمات ذات الجذور الاغريقية أو اللاتينية مثل *lépidodactyle, céphalopode* ويستعان فيها بالتأثيل (*étymologie*)

2 — ترجمة الرموز والصيغ المستعملة في بعض المجالات مثل الرياضيات والكيمياء، ويتطلب حل ذلك اتفاقا في أعلى المستويات بين ذوي الاختصاص واللغويين.

□ هذه نظرة على مشاكل دلالية، وطرق معالجتها. ولن تكون شاملة حتى تتناول أمثلة تطبيقية لبعض الحقوق المفهومية.

5. دراسة تطبيقية لحقل مرتبك.

وهي دراسة سوف نتوقف بالخصوص أمام عناصر البحث والمقارنة، ولن نتناول مراحل المقابلة والوضع اللغوي إلا لماماً.

(1) مصطلحات الحقل والمقابلات المثبتة لها في المعاجم الثنائية أو المتعددة اللغات :

Rétribution	أجر — أجرة — تجزية — ثواب — جمالة قناوة — قوام — مجازاة — مكافأة.
Rémunération	أتعاب — أجر — أجرة — ثواب — جزاء جُعل — شُكَب — شُكُم — شُكْمى — عوض — كسب — مكافأة.
Salaire	أجارة — إجارة — أجر — أجرة — ثواب جامكية — جِراية — جزل — جُمالة — جُعل — راتب — عُمالة — عُملة — غَلَّة مُرتب — مَجْعول — مَعْلوم — مهايا — نوال
Paie	أجر — أجرة — دفع أجرة — راتب

<i>salaire</i>	عِشْلَة	<i>solde, paie, salaire, rémunération, rétribution</i>	أجرَة
<i>récompense, rémunération</i>	عِوَض	<i>appointements</i>	أجور
<i>salaire</i>	غَلَّة	<i>traitement, solde,</i>	إدارة
<i>traitement, solde</i>	فرض	<i>traitement</i>	أساوة
<i>traitement, solde</i>	فرض	<i>solde</i>	إعطاية
<i>émoluments</i>	فوائد	<i>rétribution</i>	تجزية
<i>rétribution</i>	فناوة	<i>récompense, solde</i>	تمويض
<i>rétribution</i>	قوام	<i>appointements</i>	توظيف
<i>rémunération</i>	كسب	<i>récompense, salaire, rémunération, rétribution</i>	ثواب
<i>récompense</i>	كفاء	<i>appointements</i>	جامكي
<i>traitement, appointements, solde</i>	ماهية	<i>appointements, solde, salaire</i>	جامكية
<i>récompense, rétribution</i>	مُجازاة	<i>récompense</i>	جائزة
<i>salaire</i>	مَجعول	<i>traitement</i>	جار
<i>appointements</i>	مَراتب	<i>récompense</i>	جانة
<i>émoluments, traitement, appointements, solde</i>	مُرْتب	<i>émoluments, traitement, appointements, salaire</i>	جراية
<i>salaire</i>		<i>récompense, rémunération</i>	جزاء
<i>appointements</i>	مَرْتبات	<i>traitement, salaire</i>	جزل
<i>solde</i>	مرسوم	<i>salaire, rétribution</i>	جُمالة
<i>émoluments, appointements</i>	مَعاش	<i>émolument, salaire, rémunération</i>	جُمَل
<i>récompense</i>	مُقابلة	<i>récompense</i>	جِسبة
<i>récompense, émoluments, rémunération, rétribution</i>	مُكافأة	<i>solde</i>	خيز
<i>émoluments</i>	منافع	<i>émoluments</i>	دشَل
<i>salaire</i>	مَهايا	<i>paie</i>	دفع (أجرة)
<i>récompense</i>	نُبلة	<i>émoluments, traitement, appointements, solde,</i>	راتب
<i>récompense</i>	نَجيرة	<i>paie</i>	
<i>émoluments</i>	نَفقة (الزوجة)	<i>solde</i>	رزق
<i>salaire</i>	نُوال	<i>émoluments, appointements</i>	رواتب
<i>solde</i>	وَجيبة	<i>appointements</i>	شهرية
		<i>rémunération</i>	شكب
		<i>rémunération</i>	شكُم
		<i>rémunération</i>	شِكْمى
		<i>solde</i>	طَمع
		<i>traitement</i>	عائدة
		<i>solde</i>	عَطاً
		<i>récompense, solde</i>	عطاء
		<i>solde</i>	عطية
		<i>solde</i>	علوفة
		<i>solde, salaire</i>	عِشْمالَة

هذه هي المقابلات العربية التي وردت أمام مصطلحات هذا الحقل من مشروع معجم الإدارة العامة. وقد أعيد ترتيبها ترتيباً عربياً مع جعل كل مقابل عربي في مواجهة مع المصطلحات الفرنسية التي كان مقابلاً لها في الحقل. وقد تمعدنا عند دراسة الحقل.

(1) أن لا يُذكر مصدر كل لفظ عربي حتى لا تطول الدراسة أكثر مما هي عليه.

(2) أن لا تذكر المصطلحات الفرنسية التي تقابلها هذه

Traitement : terme réservé pour désigner les appointements des fonctionnaires ou des ouvriers supérieurs.

Emoluments : en termes de palais, honoraires des officiers ministériels et, en termes d'administration publique, selon l'Académie «l'ensemble des sommes que touche un fonctionnaire quand, à son traitement fixe, soumis à une retenue pour pension civile, viennent s'ajouter des indemnités, des allocations non soumises à cette retenue. On n'emploie jamais ce mot quand on parle seulement de traitement fixe».

Récompense : ce que l'on donne par reconnaissance, suppose quelque chose d'assez vague et variable qui se donne du mérite.

من خلال التعاريف والمقارنات السابقة بين مصطلحات الحقل 13 نئين أننا لا نستطيع، دون الاخلال بالمعنى الذي يتميز به كل مصطلح أجنبي، إعطاء لفظ عربي واحد لمقابلة مصطلحين أو عدة مصطلحات أجنبية. وقد كان من الممكن إطلاق لفظ عربي واحد على عدة مصطلحات أجنبية كما هو واقع في الألفاظ التي يجري استعمالها في مجالات مختلفة (مثل كلمة «عين» التي تقابل cell, source, espion) ولكن مصطلحات الحقل تنتمي لجمال دلالي واحد ولذلك وجب التمييز بين مقابلاتها العربية.

لن ندخل في تفاصيل دراسة الألفاظ العربية، ولن نذكر الضوابط التي اعتمدها لجنة المعجم الإداري في اختياراتها، مادامت هذه اللجنة قد استعانت بالضوابط التي عرفناها من قبل، ونكتفي هنا بإيراد الألفاظ المقترحة لمقابلة المصطلحات الأجنبية.

(4) الاختيارات التي تبنتها اللجنة، وهي :

Rétribution	مُجازاة
Rémunération	جائزة
Salaires	أجرة (ج : أجر)
Paie	حُمالة
Solde	جراية
Appointements	مُرتب
Traitement	راتب
Emoluments	إجارة
Récompense	جزاء

الألفاظ العربية والتي لا تكون جزء من مصطلحات الحقل المدروس.

وان نظرة سريعة على الرجوع توضح لنا أن بعض الألفاظ العربية (مثل : أجر، أجرة، مراتب، مرتب، مكافأة، الخ) تكاد تقابل جميع مصطلحات الحقل، فهل مصطلحات هذا الحقل مترادفة كل الترادف يمكن إحلال بعضها مكان بعض ؟ لندرس ذلك مستعينين بالقواميس الفرنسية الوحيدة اللفظ. وخصوصاً بقواميس المترادفات :

«dictionnaire des synonymes»

تأليف Henri BENAC ونشر (1956) Librairie Hachette

(3) الفروق الدلالية بين المصطلحات الأجنبية :

Rétribution : Ce que l'on gagne par son travail. Rétribution, terme général, fait penser à un rapport entre un travail, une peine ou même un service rendu et l'avantage, en général en argent, qu'on en tire.

Rémunération : prix dont on paie un travail ou un service, la rémunération que donne un patron à ses ouvriers n'est pas toujours une juste rétribution de leur travail.

Salaires : rémunération convenue d'avance donnée en paiement de son travail par l'employeur à un ouvrier ou à un employé.. ; de nos jours, toute rémunération convenue d'avance donnée par n'importe quel employeur.

Paie (ou paye) : autrefois rémunération du soldat, désigne surtout, de nos jours, le salaire habituel d'un ouvrier travaillant à demeure dans une entreprise, au mois, à la quinzaine etc, de plus le salaire est abstrait, c'est un chiffre ; la paie est une somme, on la dépense.

Solde : remplace de nos jours paie en parlant du soldat ; et se dit comme autrefois, de la rémunération des officiers et de certains fonctionnaires assimilés.

Appointements : Rétribution fixe attachée à une place, un emploi, et payée à des époques régulières, se dit dans tous les cas où celui qui occupe un emploi n'est pas un ouvrier ou un employé assez modeste pour toucher un salaire.

*